فما تخال لخلاك النبي من حلل
قالوا وجات اليه سرحة سترت | عنهم محيا النبي المصطفى فارت
بدرا وقد حجبته بعدما امرت | فيا لها سرحة سرت وان سرت
وجه النبي باغصان لها ذلل
وفي سراقة ايات مبينة | منها عليها باذن الله بينة
صفاتها للصفي القاسي ملينة | وفي سراقة اخبار مدونة
اذ ساخت الجب في وحل بلا وحل
عرجت تخترق السبع الطباق الى | ان نلت منزلة اعلا العلى نزلا
في افقه تقدم الاملاك والرسلا | الكرم به من مقام نال منك علا
مقام زلفى كريم قمت فيه على
من قاب قوسين او ادنى هبطت ولم | تفتك وفي منهم من ثم تنسم
ولم يلح لبنا ستير الصباح علم | ولم يكن بين احكام ولاخذ حكم
تستكمل الليل بين الترح والقفل
دعوت للخلق عام المحل مبتهلا | فسحت السحب حتى عمت السبلا
ولنشر الزرع من اياته سبلا | والارض قد لبست من زهرها حللا
افديك بالخلق من داع ومبتهل
زهر من النور حلت غطل ارضهم | يا رب جد بالرضى عنهم وارضهم
غضوا العيون تحضر روض بغضهم | تحكي النفوس فحاكى طيب عرضهم
زهرا من النور صاف البنت مكتهل
من كل غصن نضير مورق نضر | من نرجس يكسا اليتر مونزر
وحلو بسر سما زهوا على الشجر | دليت بروض زهى لم يفت وطري
وكل نور نضيد مونق خضل
صعدت كفيك اذ كف الغمام فا | اولا بما منه بالغيث الذي انسجا

ومن

ومن يديك اياد تسبق الديما | فيها الصواب وهل يا سيد الكرما
صوبت الاصوب الغارض الهطل
اراق بالارض تجا صوب ريقه | فازنيت وربت من حسن رونقه
واستبشرت بايا ديه ومرفقه | والغيث مد خنوطا من ترقرقه
فحل بالارض لنبع. رايق الحلل
تحية جيت الاحياء من مضر | ورحمة اهدت البشرى الى البشر
وقدرة قدرها بر في على قدر | فعم نفع وولى كا رمن مطر
بعد المضرة يروى السبل بالسبل
دامت على الارض سبعا غير مقلعة | بل بانجدار فاضحتاي مترعة ٢
فقمت تدعو الى الامساك في دعة | فعوض الله من ضر بمنفعة
لولا دعاك بالاقلاع لم تزل
وبو ازورك بالزور اذ صدروا | ومزن راحتك السمحا منهمر
فكان للقوم في سقياهم خبر | وقد طوا بهم صدا البيد اقانتشروا
من يمن كفك عن انجوبة مثل
والما ينبع حو دامنا انا ملها | ترجى بما حاجات الانام لها
جادت لسايلها الراجي بسايلها | فيا لها راحة عمت بوابلها
وسط الاناء بلا نهر ولا وشل
حتى توضا منه القوم واغترفوا | قوم باشرف خلق الله قد شرفوا
عذبا حلاوته يشفي بها الدنف | نهلا واوا رتو وامن كفه وكفوا
وهم ثلاثة مية جمع محتفل
اشبعت بالصاع الفا من لبن كما | سقيت اضعافهم من اصبع ديما ٢
يا من له راحة تولي الذي كرما | قد فاض منها زلال سايغ فما
رويت الفا ونصف الالف من شمل

Copyright © King Saud University